

## جال على رأس وفد من قيادة «القومي» في منفضيات سلمية وحماة وحمص والحصن وصافيتا والعاصي مهنا: خوضنا الانتخابات لعضوية مجلس الشعب السوري هو استكمال للدور النضالي الذي نؤديه في مواجهة المؤامرة وقوى الإرهاب والتطرف



منفذ عام حماه غسان ناصر وأعضاء هيئة المنفذية، ومرشح الحزب عن محافظة حماه المحامي مازن عزوز وعدد من القوميين.  
استهل اللقاء بكلمة لمنفذ عام سلمية عدنان ضعون رغب فيها بالوفد المركزي، معتبراً أنّ الاستحقاق الانتخابي واجب وطني، ومن خلال هذا الاستحقاق الدستوري نثبت للعالم أننا أحرار ومن أمة حرة.

كما تحدث في اللقاء العميد د. مروان فارس والعميد محمد الحاج وعلي الشيخ حيدر ونورما ضعون واسماعيل شقرة.

وشدد نائب رئيس الحزب المنفذ حمص، حضره منفذ عام حمص العميد نهاد سمعان وأعضاء هيئة المنفذية، منفذ عام صافيتا أسكندر كباس وأعضاء هيئة المنفذية، والمرشحة القومية على قائمة الوحدة الوطنية إيناس ملوح وعدد من المسؤولين والمرشحين المنسحبين.  
كما عقد الوفد لقاء في منفذية العاصي بحضور منفذ عام العاصي وأعضاء هيئة المنفذية، ومنفذ عام الحصن غطفان عبود وأعضاء هيئة المنفذية والمرشح على قائمة الوحدة الوطنية العميد بشار يازجي والمرشحين المنسحبين وعدد من مسؤولي الوحدات الحزبية.



### ندعو القوميين والأصدقاء إلى التوجه بكثافة والانتخاب في صناديق الاقتراع لأنّ المشاركة الكثيفة انتصار للهوية والدولة والمجتمع

والمسؤوليات للعمل بما يصبّ في مصلحة شعبنا وأمتنا.  
كلام مهنا جاء خلال ترؤسه لوفد مركزي من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ عميد الداخلية عبد الله وهاب، عميد الإذاعة والإعلام وائل الحسينية، العميد النائب د. مروان فارس، العميد محمد الحاج، وكيل عميد المالية نبيل أبو نكد. وقد زار الوفد عدداً من المناطق، وعقد لقاءات في عدد من المنفذيات حضرها المسؤولون الحزبيون والمرشحون القوميون لعضوية مجلس الشعب السوري الذين يخوضون الانتخابات على قائمة الوحدة الوطنية، والمرشحون المنسحبون.  
اللقاء الأول كان في منفذية سلمية بحضور منفذ عام سلمية عدنان ضعون وأعضاء هيئة المنفذية.



أكد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا، أنّ استحقاق الانتخابات لعضوية مجلس الشعب السوري يشكل حلقة أساسية من حلقات الصمود في مواجهة المؤامرة، وفي مواجهة العدوان الإرهابي الذي يستهدف الدولة والجيش والمجتمع، وفي مواجهة مشاريع التقسيم والفرقة التي يحاولون فرضها بالإرهاب والقتل والتدمير على شعبنا وبلادنا.  
وقال مهنا: نحن لن نتخلى عن مسؤولياتنا تجاه شعبنا وبلادنا، وخوضنا هذا الاستحقاق الانتخابي، هو استكمال للدور القومي النضالي الذي تنتخبه في مواجهة الحرب العدوانية الإرهابية، دور نؤديه على امتداد ساح المواجهة وفي كل الميادين، وهذا الدور تمعّد بدماء الشهداء وبضحايا الجرحى وبطولات القوميين الذين يقاتلون مع الجيش السوري نضال القوميين ونضالهم الجسام.  
وتابع قائلاً: نرى في هذه الانتخابات ليس فقط محطة دستورية بل استحقاق وطني وقومي وفرصة لنؤتي دوراً هاماً في الحياة السياسية والتشريع، ونحن فخورون بأن هذه الفرصة هي لمرّة ثبات حزبنا في موقعه المقاوم وعلى مواقفه القومية وثمرّة نضال القوميين ونضالهم الجسام.  
ودعا مهنا القوميين والأصدقاء إلى التوجه بكثافة والانتخاب في صناديق الاقتراع، لأنّ هذه المشاركة الكثيفة هي جزء من معركة التصدي لمخطط تعطيل المؤسسات وإفراغها، لافتاً إلى أنّ هناك جهات دولية كبيرة ضغطت لإلغاء هذا الاستحقاق، لكنها فشلت أمام الإرادة السورية.  
وختم: علينا الانخراط بقوة في العملية الانتخابية، لأنّ أماننا ومسؤوليات كبيرة في كل المواقع



حاضر تحت عنوان «سورية والسوريون... بحث في الهوية» بدعوة من «جمعية غلغاش» في مونتريال

## سّلم: الهوية السورية تنقذ المجتمع من أسر الهويات المستبدّة والتجزئية التفتيتية



ثنائية (عربي - لا عربي) كما تعبر عنه منهجية تشريح المجتمع إلى أكثريات وأقلقيات. فيما جاء القسم الثالث والأخير من المحاضرة بمثابة رؤية منهجية مقاربة لتساؤل: صوب أي هوية نتجه؟ إذ بين المحاضر أنّ الهوية السورية هي الوحدة القادرة على تجاوز الأخطاء المنهجية للهويات الأخرى، كما أنّها قادرة على إعادة صوغ رؤية للواقع السوري وذلك وفق عملية قائمة على تحرير واستعادة التاريخ السوري المنفي والمقصى من الوعي السوري المعاصر... كما تقوم هذه العملية في جانبها الثاني على تحرير العقل السوري من معطلاته ومحدداته وإطلاقه وإعادته إلى خطه الإبداعي الحر، وفي جانبها الثالث تقوم هذه العملية على إنجاز التسوية الاجتماعية الرئيسية القائمة على مبدأ النظر إلى الأمة السورية بكونها مجتمعاً واحداً كما تقوم على مبدأ فصل الدين عن الدولة القادر وحده على تحييد الخلافات بين المذاهب والطوائف. ما دون ذلك، اعتبر سلوم أنّ المجتمع سيبقى أسير الهويات المستبدّة والتجزئية التفتيتية.



ذات الطابع الطائفي والمذهبي، بسبب ضعف في محتواها التوحيدى الناجم عن فلسفتها القائمة على رؤية المجتمع وفق منظار متضاد تعبر عنه

بدعوة من «جمعية غلغاش» في مدينة مونتريال الكندية، التي عضو المجلس القومي نزار سلوم محاضرة بعنوان: سورية والسوريون... بحث في الهوية، في قاعة مركز النشاطات التابع لبلدية سان لوران في مونتريال، وبحضور لآلاف من المهتمين وممثلين عن جمعيات، إضافة إلى القوميين الاجتماعيين وأعضاء الجمعية الداعية. أسس المحاضر مقاربتة على جملة استفسارية تعبر عنها الأسئلة التالية:  
أين هي سورية الآن؟ وماهي أوصافها؟  
أين هم السوريون الآن؟ ومن هم السوريون الآن؟  
وعلى ذلك جاءت المحاضرة في أقسام رئيسية ثلاث، الأولى منها شكّل المدخل الذي احتوى على وصف الواقع السوري الراهن بإبعاده الاستراتيجية والاجتماعية والثقافية المختلفة، والتي تؤدي كلها منهجياً وواقعياً إلى إعادة النظر بحقل الهوية الذي يخص المجتمع السوري عموماً. فيما اختصّ القسم الثاني بنقد الهوية الرسمية (العربية) المسؤولة مباشرة عن استمرار الانقسامات الاجتماعية وتعزيمها، وتلك

## حمية: حجب «المنار» مسّ بالحرية الإعلامية وبسلطان السيادة اللبنانية ويندرج في سياق الحرب المفتوحة التي تستهدف المقاومة

ووقف بثها غير قانوني ولا يتلاءم مع بنود العقد الموقع بين الجهتين، هذا من جهة، أما من جهة ثانية، فإنّ الأسباب التي تترتّب عنها إدارة قمر «نايل سات» لوقف بث «المنار»، هي أسباب وهمية وليست من اختصاصها، فالدولة اللبنانية هي وحدها من يحدّد ما إذا كانت القناة تبت برامج تحريضية أم لا وقد ثبت أنّ «المنار» لم تبت أي برنامج تحريضي بهذا الخصوص.  
وإنّ ما تبته بخصوص الحرب على اليمن، مصدره تقارير مؤسسات دولية إعلامية وإنسانية، وهي تنقل واقع الصمود اليمني في وجه الحرب، كما تنقل الهزائم التي تصيب القائلين بهذه الحرب الظالمة.  
أكد حمية على أنّ ما هو مطلوب من الدولة اللبنانية، أن تتمسك بميزة لبنان الضامنة للحرية الإعلامية، وأنّ تقوم بكل الخطوات اللازمة مع الدولة المصرية من أجل حلّ هذا الموضوع. فالأمر لا يقتصر على مسّ بالحرية الإعلامية، بل يطلّ سلطان السيادة اللبنانية، إذ إنّ لبنان هو المعنى بؤسسه، والحكومة اللبنانية مطالبة بأن يكون لها موقف حازم بهذا الخصوص، دفاعاً عن سيادة لبنان وحرية.



ويعتبر حمية أنّ ما يستهدف «المنار» هو عدوان بكل المعايير، فهذه القناة إضافة إلى ريادتها الإعلامية ومصداقيتها في نقل الخبر والمعلومة، لعبت دوراً أساسياً في هزيمة العدوان الصهيوني على لبنان عام 2006. ولأنّ العدو يدرك أهمية دور هذه القناة استهدف منها في بدايات عدوانه، لكنها استمرت تجسّد بالصوت والصورة الحقيقة كل الحقيقة.  
أضاف حمية: هناك أوجه شبه بين العدوان الصهيوني على «المنار»

رأى مدير الدائرة الإعلامية في الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد معن حمية أنّ هناك حرباً معلنة على المقاومة، ومنها حجب بث قناة «المنار»، وهو هدف مركزي، وهناك دول عربية، منها السعودية مخترطة في هذه الحرب.  
وقال أنّ إيقاف بث قناة «المنار» على القمر «نايل سات» لقي ترحيباً كبيراً من العدو الإسرائيلي، وسبق هذا الأمر حجب «المنار» على قمر «عرب سات»، وقرار أصدره مجلس النواب الأميركي في أواخر العام 2015 يقضي بقطع تعامل «المنار» مع مشغلي الأقمار الاصطناعية، ما يعني أنّ إجراءات حجب بث «المنار»، إنما تندرج في سياق الحرب المفتوحة التي تستهدف تصفية المقاومة.  
وفي حوار خاص مع مراسلة «وكالة أنباء فارس» في بيروت الإعلامية فيروز حجازي أوضح حمية أنّه ليس هناك جهة واحدة تستهدف المقاومة وإعلامها، بل هناك محورين: الأول هو الولايات المتحدة الأميركية إلى بعض الدول الغربية والإقليمية، إلى دول عربية متسارلة، وتحديداً تلك التي تجاهر بدعم الإرهاب والتطرف. ودول هذا المحور لم تعد تتجمل بعلاقاتها الطبيعية مع العدو، فالمحور المعادي للمقاومة مجتمعاً يستهدف «المنار» ولنجاحاتها الكبيرة في مواكبة وتغطية إنجازات المقاومة وانتصاراتها، بالصوت والصورة، ويعتبرها أحد عناصر قوة المقاومة.  
وقال: الهدف من وراء حجب بث هذه القناة المقاومة، هو استهداف لكل قوى المقاومة في المنطقة، لأنّ «المنار» أثبتت منذ إنطلاقها أنّها ليست صوت المقاومة في لبنان وحسب، بل هي صوت المقاومة في فلسطين وكل مقاومة تدافع عن أرضها وكرامة شعبها.  
وأكد حمية أنّ السعودية ليست